

The impact of a program based on the narrative approach to develop the skill of creative written expression among the students of the Institute of teaching Arabic language to non- native speakers at the Islamic University in Madinah

Naif Ca'dan Al- otaib

Islamic University in Madinah || KSA

Abstract: The aim is to develop a list of written expression skills required for students, and to prepare a list of the foundations of building a program based on the narrative approach to develop the skill of creative written expression among students, build a program based on the skill of creative written expression required for students, and identify the impact of a program based on the story Creative expression of students).The researcher used the semi- experimental method to study the results of the tribal and post- test, as well as the analytical descriptive approach to the study of concepts and their development in the framework of theoretical framework, which will be based on secondary data from scientific sources, such as books and periodicals. Data for the field study segment were analyzed through the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, and percentages, computational averages, and T-test samples were extracted. After the researcher verified the validity of his tools and materials and measuring their stability, he began to apply them to the research sample consisting of (28) students of the fourth level in the Institute of Arabic Language Teaching non- speakers at the Islamic :University in Medina, After the analysis, the researcher found the following results

- To find a list of creative written expression skills required for students. This list included six basic skills that resulted in thirty- one sub- skills.
- The rate of availability of creative written expression skills among the students was (51.8) and this percentage is (weak) according to the Islamic University regulations.
- The results showed the effect of the program based on the narrative approach in the development of creative written expression skills among the students. There were statistically significant differences at the level of (0.05) between the average of the students in the tribal and remote application in favor of the post application.

In light of the findings of the current research, some recommendations and proposals were presented.

Keywords: storytelling, creative written expression, language school students for non- native speakers.

أثر برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

نايف قعدان العتيبي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة || المملكة العربية السعودية

المخلص: هدف البحث إلى إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي اللازمة للطلاب، ومعرفة مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب، وإعداد قائمة بأسس بناء برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب، وبناء البرنامج القائم على مهارة التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة للطلاب، والتعرف على أثر برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير

الكتابي الإبداعي لدى الطلاب. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمعرفة نتائج الاختبار القبلي والبعدي وأيضاً المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المفاهيم وتطويرها في الجزء المتعلق بالإطار النظري، والذي اعتمد على البيانات الثانوية من مصادر علمية، كالكتب والدوريات. وتم تحليل بيانات الجزء المتعلق بالدراسة الميدانية، من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخراج النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، واختبار (ت) للعينتين المرتبطتين (T- test). وبعد تأكد الباحث من صدق أدوات البحث، ومواده، وقياس ثباتها؛ شرع في تطبيقها على عينة البحث المكونة من (28) طالباً من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية غير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة وبعد إجراء التحليلات توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- التوصل إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لدى الطلاب وقد تضمنت هذه القائمة، ست مهارات أساسية أنبثق عنها إحدى وثلاثون مهارة فرعية.

- أن نسبة توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب كانت (51.8) وهذه النسبة تعد (ضعيفة) وفق لائحة الجامعة الإسلامية. دلت النتائج على أثر البرنامج القائم على المدخل القصصي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب، حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: المدخل القصصي، التعبير الكتابي الإبداعي، طلاب معهد تعليم اللغة لغير الناطقين بها.

مقدمة:

إن ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى بأن حفظها الله عز وجل لأنها لغة القرآن الكريم وبالرغم من مرور مئات السنين إلا أن هذه اللغة ظلت متماسكة حيث أن أهل اللغة العربية يستطيعون قراءة النصوص القديمة وفهم غالبية ألفاظها فضلاً عن وجود المعاجم الغنية بمفردات اللغة والتي يستطيع أهل اللغة الرجوع إليها لمعرفة معانيها، ولاشك أن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى خطأ خطوات ملحوظة، ومتقدمة في السنوات الأخيرة، ولكن الحاجة إلى تعليم مهارات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يحتاج إلى كثير من الجهود للوصول إلى الهدف المنشود وهو إتقان العربية بجميع مهاراتها .

وبعد التعبير عمومًا الهدف الرئيسي لتعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى كافة، وعنصر النجاح الذي لا يمكن لأي إنسان الاستغناء عنه في حياته، إذا علم أنه وسيلة الفرد للاتصال بغيره، والأداة التي من خلالها يتم تبادل المصالح وقضاء الحاجات، بالإضافة إلى الإفصاح عما في النفس من المشاعر والأفكار، وفهم ما يسمع ويقراً. ومن الملاحظ أن وصول الإنسان إلى المراحل التي يستطيع من خلالها التأثير في نفوس الآخرين بكلامه وكتابته وأسلوبه يتطلب تدريباً، ومراناً ومن هنا يحتل التعبير الأهمية الكبرى في الحياة وبين فروع العربية وفي المناهج اللغوية باعتباره ثمرة الثقافة الأدبية اللغوية ولذلك فإن جميع فروع اللغة العربية هي روافد تصب في مجراه، وتعد وسائل في خدمته (عاشور، والحوامة، 2007: 98-99).

وتدريب الطلاب على التعبير الكتابي يبدأ من المستوى الثالث والرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية (ذلك أن الطلاب يكونون قادرين على التعبير عن أنفسهم كتابياً في عبارات قصيرة وطويلة ويستمر التدريب على هذا النوع من التعبير في المستوى الرابع) لذلك يمكن تدريبهم على التعبير الكتابي الإبداعي من خلال هذا النشاط اللغوي للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم، مما يؤدي إلى تنمية اتجاهات إيجابية نحو الأدب وفنونه المختلفة، والكشف عن المواهب المكنونة ورعايتها وتنميتها .

وبعد التعبير الكتابي الإبداعي من أرقى أنواع التعبير، وأعظمها إيقاعاً، لأنه يحقق المتعة النفسية للدارس، ويؤدي إلى صقل المواهب الأدبية وتنميتها، ويتضح هذا من خلال التجديد في الأفكار والتعمق فيها والإبداع في إبراز الصور المتخيلة، لذا فهو صورة من التفكير الإبداعي الذي يتطلب أفكاراً جديدة غير مألوفة، وإتباع أساليب غير معروفة لحل المشكلات الطارئة (سمك، 1987: 79).

ومن أهم الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي استراتيجية المدخل القصصي نظير ما تتميز به هذه الطريقة من الربط بين خبرات الطلاب المختلفة خاصة إذا طبقت هذه الطريقة التطبيق الأمثل وفق ما يؤدي إلى الاستفادة المثلى منها، وإذا كان للقصّة هذه الأهمية، وذلك الدور في حياة الناس فهي فرصة أمام معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يتخذ منها عنصرًا تربويًا في نجاح مواقفهم التدريسية. ولذا جاء هذا البحث لمعرفة أثر برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإحساس بمشكلة البحث:

- القصور في استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. إن التقدم المستمر في طرائق التدريس، واستراتيجياته، يتطلب الاهتمام بهذه الاستراتيجيات الحديثة، وتطبيقها في مجال التعليم والتعلم بصورة عامة. ويأتي من ضمنها تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. حيث تعد قلة استخدام الاستراتيجيات الحديثة المناسبة لمواد التعليم المقدمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، من المشكلات الحقيقية الموجودة في هذا المجال (مذكر، وهريدي، 2006: 76).
- تدني مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى المستوى الرابع بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وذلك من خلال قيام الباحث بتدريس الطلاب في التربية العملية لاحظ وجود ضعف لدى الطلاب في مادة التعبير، واستشعر الباحث أيضًا أن التعبير الكتابي الإبداعي لم يحظ بالاهتمام المطلوب، لقلة البحوث العلمية التي أجريت فيه، وقلة تدريب المعلمين على تدريسه. وان المتعلمين بحاجة إلى امتلاك هذه المهارات، التي تساعدهم على مواجهة الصعوبات اللغوية، وخاصة التعبيرية الإبداعية.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وذلك بسبب قلة استخدام الاستراتيجيات الحديثة المتمثلة في برنامج قائم على تنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وأيضًا نتيجة لاستخدام الاستراتيجيات والطرائق التقليدية في تعلم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لتجريب المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي.

أسئلة البحث:

للتصدي لمشكلة البحث يطرح البحث السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- 2- ما مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

- 3- ما أسس بناء برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ؟
- 4- ما التصور المقترح للبرنامج القائم على المدخل القصصي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ؟
- 5- ما أثر المدخل القصصي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1. إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
2. معرفة مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
3. إعداد قائمة بأسس بناء برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
4. بناء البرنامج القائم على مهارة التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
5. التعرف على أثر برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في ما يأتي:

1. أنه يعد من أوائل البحوث التي تناولت تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المدخل القصصي.
2. مساهمة البحث في تنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
3. تقديمه تغذية راجعة عن طريق المدخل القصصي لمهارة التعبير الكتابي الإبداعي للقائمين على برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
4. يقدم للمعلمين مدخلاً جديداً في تدريس مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يأتي:

- 1- الحد الموضوعي: التعرف على أثر برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية ست مهارات لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
 - مهارة الشكل والتنظيم. - مهارة المضمون. - مهارة الطلاقة.
 - مهارة المرونة. - مهارة الأصالة. - مهارة الصحة اللغوية.

- 2- الحد البشري: طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والبالغ عددهم (28).
- 3- الحد المكاني: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- 4- الحد الزمني: طبق هذا البحث الفصل الثاني للعام 1438-1439 هـ الموافق 2017-2018 م

مصطلحات البحث:

- البرنامج: يعرف البرنامج بأنه "مجموعة من الخبرات التي صممت؛ لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة، ويتكون من مجموعة من الوحدات الدراسية، وتحتوي كل وحدة على عناصر أساسية هي: الأهداف، والمحتوى، والطريقة (طرائق وأساليب التدريس)، والأنشطة، والتقويم" (عفانة، 2004: 75).
- المدخل: عرّف العصيلي المدخل بأنه: "مجموعة من الافتراضات المتعلقة بعضها ببعض، وتعالج طبيعة تعليم اللغة وتعلمها (العصيلي، 2002: 20)
- المدخل القصصي: هو الخطة العامة الشاملة لعرض مواد تعليم اللغة من خلال القصص، وترتيبها بالشكل الذي يحقق الأهداف المنشودة .
- المهارة: تعرّف المهارة لغويا بأنها "مجموعة المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب، نتيجة مرورهم بدراسة لغة معينة، وتشمل مهارات الكتابة، ومهارات التحدث، ومهارات الاستماع، ومهارات القراءة" (اللقاني، 2003: 8)
- التعبير الكتابي الإبداعي: "هو قدرة الطالب على أن يعبر عن نفسه تجاه ما يشعر به ويدركه بحواسه بأسلوب جميل وشيق يتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة" (خلف الله، 2005: 73)
- طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: "وهم الأفراد الذين ليست اللغة العربية لغتهم الأصلية، ويلتحقون بأحد البرامج المقدمة لتعلمها سوء داخل بلدانهم أو خارجها، لفهم النظام اللغوي، والمعاني الثقافية للغة العربية، واكتسابها وتنظيمها وتخزينها" (الحديدي، 2012: 13)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

المدخل القصصي وأنواع القصة:

- وللقصة أنواع متعددة، ومنها ما يأتي (صلاح، ومحمد، 2016: 19)
- 1- القصص الدينية: وهي تتناول الموضوعات الدينية كالعبادات، والعقائد، وسير الأنبياء، وقصص القرآن الكريم، والأمم السابقة، وحياة الرسول عليه الصلاة والسلام وأصحابه، والبطولات، والأخلاق، وما أعده الله لعباده من ثواب وعقاب.
 - 2- القصص العلمية: هي القصص التي تدور أحداثها حول حدث علمي أو تتناول اختراعاً من المخترعات العلمية؛ وتسمى أيضا بقصص الخيال العلمي، وهي قصص رائعة تجمع بين الخيال، والآداب، والعلم في إطار قصصي مشوق، وجذاب.
 - 3- قصص الخيال: حكايات تقوم على افتراض شخصيات، وأعمال خارقة لا وجود لها في الواقع؛ والقصص الخيالية غالباً ما يأتي أبطالها بالمعجزات.
 - 4- القصص الفكاهية: من أحب القصص إلى نفوس الطلاب، حيث أنهم يجدون المرح والسرور وعادة ما يطلب الطلاب إعادتها لأنها تدخل السرور والفرح على نفوسهم.

- 5- القصص التاريخية: هي نوع من أنواع القصص تعتمد على الأحداث التاريخية، والغزوات فهي تسجيلاً لحياة الإنسان، وانفعالاته في إطار تاريخي.
- 6- القصص الاجتماعية: تتناول الأسرة، والروابط الأسرية، والمناسبات المختلفة، ومظاهر الحياة في البيئات المختلفة.

أهداف القصة:

أهداف القصة ما يأتي(الحربات، 2015: 150):

- تنمية مهارات حواسهم الخمس لدى الطلاب.
- تنمية التذوق الأدبي.
- تسلية الطلاب وإمتاعهم وتوسيع خيالهم.
- مساعدة الطلاب على ابتكار أساليب حل المشكلات.
- تنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي.

- عناصر القصة:

1- الفكرة الرئيسية:

وتعني عرض وقائع القصة وأحداثها، ولكن يجب أن تكون هذه الأحداث مترابطة مع بعضها البعض ومتتابعة بشكل جذاب ممتع، تأسر قلب القارئ لدرجة انه لا يستطيع تركها حتى يعرف نهايتها(صلاح، محمد، 2016: 19).

2- الشخصيات:

تظهر براعة الكاتب في رسم شخصيات واضحة تنبض بالحياة لها سمات مميزة تجعلها ترسخ في ذهن القارئ ووجدانه، وهي عنصر مهم في القصة لأنه عن طريق الشخصيات تجري الأحداث والوقائع، ويمكن تقسيم القصة بناء على عدد الشخصيات: القصة قليلة الشخصيات والقصة كثيرة الشخصيات(صلاح، محمد، 2016: 19).

3- السرد:

اللغة هي الوسيط الذي ينقل الأفكار والوقائع والشخصيات، وهي التي تظهر براعة الأديب في مخاطبة الطالب بأسلوب فني مشوق يتناسب مع مستواه اللغوي والإدراكي، والسرد يشمل أي حكاية، أو خبر يتم التبليغ عنه بواسطة راو يروي لنا ما حدث؛ ويعد السرد من أهم العناصر الفنية في القصة، فهو وسيط قائم بين المؤلف والمتلقي، وكل سرد يتطلب عقدًا يجتمع فيه أربعة أقطاب (الكاتب، والقارئ، والشخصية، واللغة)، فإذا اختفى واحد من هذه الأقطاب انتهى العقد وبطل السرد (دريال، 2014: 13-15).

4- البيئة الزمنية والمكانية:

هي الزمان والمكان اللذان يقع فيهما الحدث، ووصفهما يساعد الطالب على تصور الحدث، شرط أن يكون الوصف مختصرًا محددًا، وقد يقع الحدث في المنزل أو الشارع، حيث ينقل الطالب إلى مكان مختلف؛ أما بالنسبة للبيئة الزمنية فقد تكون في الصباح، في فصل الربيع، أو في احد الأيام(عمر، 2015: 36). كذلك يقصد بالبيئة الزمنية والمكانية المقدمة والتمهيد الذي يسهل به القاص قصته، حيث يعرف بمكان وزمان وظروف القصة، والأمور التي تضع القارئ في الجو العام لها(صلاح، محمد، 2016: 19).

5- العقدة أو الحبكة:

تُعرف العقدة أو الحبكة على أنها وصول الحدث إلى نقطة متأزمة نتيجة بناء الأحداث بعضها على بعض، بحيث يكون القارئ، أو السامع في حالة من القلق والتلهف لمعرفة النتيجة، ويشترط في العقدة أن يكون ثمة خيط رئيسي تختلط به عدة خيوط في القصة تؤدي معاً إلى إظهار العقدة وتعميقها (صالح، محمد، 2016: 19).

علاقة القصة بالتعبير الكتابي الإبداعي:

تعتبر القصة من الأساليب المهمة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، فعند النظر إلى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، فإن استخدام القصص كمرجع ومصدر يعتبر أساساً لمساعدتهم على تنمية هذه المهارات.

وترتبط القصة ارتباطاً وثيقاً بالتعبير الكتابي الإبداعي، وهي أقرب أنواع الفنون الأدبية إلى نفوس البشر صغارا كانوا أو كبارا على السواء، وهي تمثل عاملاً تربوياً مهماً في تعليم اللغة العربية، وفي ترقية الوجدان، وتهذيب المشاعر، وذلك بما تمد به المتعلم من أساليب لغوية، وما تنطوي عليه في مغزاها من مُثُل واتجاهات تسعى لغرس قيم الخير والجمال؛ وتعتبر أكثر ألوان الأدب شيوعاً وتأثيراً (أبو صبيحة، 2010: 57).

التعبير الكتابي الإبداعي

أهمية تعلم التعبير الكتابي الإبداعي:

ويمكن تلخيص أهمية التعبير الكتابي الإبداعي فيما يأتي (البطانية، المخزومي، 2014: 155):

- يعمل على حفظ التراث والحضارة الإنسانية ونقلها عبر الأجيال لتعرفها، وتبني عليها.
- تنمية ثقافة الطلاب عن طريق ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية وقيم أخلاقية.
- الكشف عن القدرات الكتابية للطلاب ومعرفة نقاط القوة والضعف.
- يعود الطلاب على الترتيب والنظام والدقة والنظافة والعرض السليم المنطقي لقضاياهم.

أهداف التعبير الكتابي الإبداعي:

إن كان أحد أهداف تدريس فروع اللغة العربية، هو تحسين مستوى التعبير لدى الطلاب، فإن لتدريس التعبير أهدافاً عديدة ومنها (زقوت، 2016: 199):

1- الأهداف الفكرية:

تشمل تزويد الطلاب بالخبرات، والمعلومات اللازمة لإنشاء الكلام في المواقف اللغوية المختلفة، وتنمية القدرات لديهم لممارسة النشاط التعبيري في شتى الميادين، وذكاء قدراتهم العقلية عن طريق التذكر، والتخيل، والاستدلال، والاستقراء، والموازنة، والحكم وجمع أكبر قدر من الثروة اللغوية من مفردات، وتراكيب، وعبارات تعينهم على الحديث والكتابة في المواضيع المختلفة.

2- الأهداف السلوكية:

وتتمثل في تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتعبير مثل بناء الكلمات في إطار الجملة، والجمل في إطار العبارة والفقرة، مع السلامة النحوية واللغوية، وتوظيف اللغة في أنشطة الحياة ومواقفها التي تواجه التلميذ.

3- الأهداف الوجدانية:

تشمل الأهداف الوجدانية تنمية الحس الوجداني لدى الطلاب، وتنمية تذوقهم للغة، ومفرداتها، وتراكيبها، وتنمية ميولهم القرائية، وتحبيهم في القراءة الحرة، والاطلاع على شتى صنوف المعرفة، وفهم المقروء، ومحاولة تحليله، ونقده بصورة موضوعية سليمة.

- المبادئ التي يجب أن يراعيها المعلم لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي:

تتمثل أهم المبادئ والأسس التي يجب أن يراعيها المعلم لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب فيما يأتي (شامية، 2012: 53):

- الحديث والمناقشة مع الطلبة في بعض جوانب الموضوع، بحيث يستعيد الطلاب بمجموعة من الأفكار الرئيسية أو المقتطفات التي يمكن توظيفها في الموضوع.
- أن يقوم المعلم بتدريس التعبير وفق مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظيفتها، لذلك على المعلم أن يتيح المواقف المناسبة للطلاب.
- استثارة دافعية الطالب للكتابة من خلال ترك الحرية لاختيار الموضوع ومن ثم الكتابة فيه.
- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ، فالمعلم يجب عليه أن يصب اهتمامه بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكر وتعبّر عنها.
- أن يقوم المعلم بتعليم الطالب كيفية تقسيم الموضوع إلى فقرات تشتمل كل منها على فكرة محددة، بالإضافة إلى تعليمه الاهتمام بعبارات الترقيم المعبرة عن المعاني، بالإضافة إلى جمال وحسن الخط وصحة الرسم الإملائي.

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات السابقة التي تناولت مهارة التعبير الكتابي الإبداعي:

- دراسة Mansoor (2010) والتي هدفت إلى التركيز على المشكلات التي يواجهها متعلمو اللغة الثانية (اللغة الإنجليزية) في الكتابة واقتراح بعض الأنشطة لتعليم التعبير الكتابي الإبداعي بهذه اللغة لطلاب المرحلة الجامعية؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب بكالوريوس العلوم (تخصص اللغة الإنجليزية) وطلاب بكالوريوس هندسة البرمجيات في الجامعة الإسلامية الدولية في إسلام آباد بباكستان؛ واشتملت عينة الدراسة على (60) طالباً؛ واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستبانة، وذلك بغرض معرفة طبيعة الصعوبات التي يواجهها أفراد عينة البحث في تعلم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باللغة الإنجليزية؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج ومنها أن كل أفراد عينة الدراسة قد أشاروا إلى أنهم يواجهون عدداً من الصعوبات في الكتابة، وتتضمن نواحي هذه الصعوبات القواعد النحوية، والالتباس فيما يتعلق بتوافق تصريف الفعل مع الفاعل، وأماكن وضع الكلمات، وأيضاً أنه من الممكن تعزيز مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال تقديم مهام للطلاب يقومون فيها بابتكار كلمات جديدة بناءً على ما لديهم من رصيد لغوي، كما أنه من الممكن تعزيز مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال تقديم أنشطة ومهام للطلاب يُطلب منهم فيها البحث عن الجمل التي تصلح لتأليف وصياغة الشعر في البيئة المحيطة (مثال: البرامج التلفزيونية، ولوحات الإعلانات، الخ)، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، كان أهمها: ضرورة اهتمام معلمي اللغة الإنجليزية بتطبيق أنشطة

منظمة، وشبه منظمة، وحررة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وذلك إلى جانب الاهتمام باستخدام المحتويات التعليمية المرتبطة بالثقافة المحلية للمجتمع في هذا الصدد.

- دراسة الحديبي (2012) وهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار ثلاث استراتيجيات فرعية للتعلم النشط هي القدرح الذهني، والتعلم القائم على الأنشطة، والوسائط المتعددة، وتمثلت الأدوات، والمواد التعليمية التي تم إعدادها في قائمة مهارة الكتابة الإبداعية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم، وبرنامج مقترح تضمن: كتاب الطالب، ودليل المعلم، واختبار مهارات الكتابة الإبداعية. وتم تطبيق التجربة البحث على (16) طالبًا وطالبة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغة الروسية القادمين إلى جامعة أسيوط بجمهورية مصر العربية، لتعلم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني من العام 2008-2009م وقد تم التوصل للبحث إلى قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية تضمنت ثلاث منها مهارات رئيسة هي: الطلاقة والمرونة والأصالة أنبثق عنه ثلاثة عشر مهارة فرعية توصلت نتائج البحث إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,000 بين متوسطات درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

ب- الدراسات السابقة التي تناولت القصة:

- دراسة أبو صبحه (2010) هدفت إلى معرفة اثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تكونت عينة الدراسة من (76) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي من "مدرسة أبو طعيمة الإعدادية المشتركة"، اختيرت بطريقة قصدية من العدد الكلي لمجتمع الدراسة البالغ (1601) طالبة في منطقة خان يونس التعليمية، بحيث وزعت على مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها (38) طالبة والأخرى ضابطة وعددها (38) طالبة، وتم إعداد استبانة تشمل جميع مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطالبات الصف التاسع، وعرضت على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وجاءت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية قراءة القصة في تنمية هذه المهارات، وأيضًا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي كما توجد علاقة دالة إحصائية بين قراءة القصة وزيادة مهارة التعبير الكتابي الإبداعي، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، والعمل على تنميتها، وتشجيع الطالبات على قراءة القصص؛ لأن القصص تزودهن بكثير من المفردات اللغوية والأساليب البلاغية، وتنمي لديهن الثروة اللغوية واللفظية والفكرية، وتطور ملكاتهن التعبيرية.

- وفي دراسة أخرى هدف الحميدي (2010) إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل) لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط .

3- منهج البحث وإجراءاته

أ- منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي، الذي يهدف إلى معرفة أثر السبب (المتغير المستقل) وهو المدخل القصصي، على النتيجة (المتغير التابع) وهو الأثر الذي يتركه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. حيث تم تطبيق التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة، وهم طلاب الفصل (4) والبالغ عددهم (28) طالبًا واختبارهم اختبار قبلي، وآخر بعدي.

وأيضًا المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المفاهيم وتطويرها في الجزء المتعلق بالإطار النظري، والذي اعتمد على البيانات الثانوية من مصادر علمية، كالكتب والدوريات. وتم تحليل بيانات الجزء المتعلق بالدراسة الميدانية، من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وسوف يتم استخراج النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، واختبار (ت) للعينتين المرتبطتين (T-test).

ب- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة والعربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والبالغ عددهم حوالي (140) طالب موزعين على (5) فصول بمتوسط (28) طالباً في الفصل الواحد. وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام 1438-1439هـ وتم تطبيق أدوات البحث لقياس أثر برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى هؤلاء الطلاب.

ج- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم خلط أرقام الفصول جيداً، ومن ثم سحب رقم واحد، وهو رقم الفصل الذي يمثل العينة التجريبية، وقد وقع الاختيار على الفصل (4) والذي طبقت عليه التجربة.

د- إعداد أدوات البحث:

استخدم في هذا البحث عدة أدوات ومواد تعليمية، وفيما يأتي توضيح لكيفية إعدادها. أولاً: إعداد استبانة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ثانياً: التصور المقترح للبرنامج القائم على المدخل القصصي: وطريقة العرض للمادة وتقديمها يختلف عن طريقة عرض المادة للناطقين بها وفق خطوات متعددة تتمثل في التالي:

- تعريف البرنامج:
- مسمى البرنامج:
- " برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي "
- الهدف العام للبرنامج:

هدف البرنامج إلى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المتمثلة في الشكل والتنظيم، والمضمون، والطلاقة، والمرونة، والأصالة، والصحة اللغوية " لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية (المستوى الرابع) بوصفها محتوى تعليميًا.

- الفئة المستهدفة:

طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (المستوى الرابع)

- مصادر بناء البرنامج:

- أسس بناء البرنامج:

أ- الأسس العقديّة.

ب- الأسس اللغوية.

ج- الأسس الاجتماعية والثقافية.

د- الأسس النفسية والتربوية.

وبذلك يكون الباحث قد إجاب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه " ما أسس بناء برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (المستوى الرابع)"

منطلقات البرنامج:

مكونات البرنامج القائم على القصة:

أهداف البرنامج:

المحتوى التعليمي للبرنامج:

النشاطات التعليمية:

طرق التدريس المقترحة لتنفيذ البرنامج:

الوسائل التعليمية:

أساليب التقويم في البرنامج:

1- التقويم القبلي:

2- التقويم البنائي:

3- التقويم النهائي:

رابعًا- إعداد كتاب الطالب للبرنامج القائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي

اللازمة لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

خامسًا- إعداد دليل المعلم للبرنامج القائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي

اللازمة لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

سادسًا- إعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

1- الهدف من الاختبار:

2- تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المراد قياسها:

3- صياغة تعليمات الاختبار:

4- صياغة مفردات الاختبار:

8- أداة التصحيح وتقدير الدرجات:

■ الصدق الداخلي (الصدق الإحصائي):

وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقيمة الصدق الإحصائي للاختبار تساوي (0، 95) وهذه القيمة تقترب من قيمة الواحد صحيح أي ان الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

■ الاتساق الداخلي للاختبار: وتم حساب الاتساق الداخلي من خلال الحزمة الإحصائية (Spss، v21) وذلك باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من مستويات الاختبار مع الدرجة الإجمالية للمحاور والجدول الآتي يوضح قيم معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها ودلالاتها.

معامل السهولة، والصعوبة

معامل التمييز

زمن تطبيق الاختبار

الانحراف المعياري

4- عرض نتائج البحث ومناقشتها

- الإجابة عن السؤال الأول للبحث: ونصه " ما مهارة التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- (1) المحور الأول: مهارات الشكل والتنظيم.
- (2) المحور الثاني: مهارات المضمون.
- (3) المحور الثالث: مهارات الطلاقة
- (4) المحور الرابع: مهارات المرونة
- (5) المحور الخامس: مهارات الأصالة
- (6) المحور السادس: مهارة الصحة اللغوية
- الإجابة عن السؤال الثاني للبحث: ونصه " ما مدى توافر مهارة التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- جدول رقم (1) متوسط درجات في محاور اختبار مهارة التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

المحور	نسبة التوافر	التقدير
الشكل والتنظيم	58.3	ضعيف
المضمون	53.6	ضعيف
الطلاقة	50.8	ضعيف
المرونة	66.2	مقبول
الأصالة	54.6	ضعيف
الصحة اللغوية	52.1	ضعيف
مجمل المهارات	51.8	ضعيف

- الإجابة عن السؤال الثالث: ونصه " ما أثر المدخل القصصي في تنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
جدول رقم (2) اختبار (ت) لمعرفة الفرق بين متوسط الفرق بين مستويات الطلاب في اختبار مهارات التعبير الكتابي القبلي والبعدي:

اختبار العينات المزدوجة								
اختبار مهارات التعبير الكتابي القبلي والبعدي:	Paired Differences					قيمة ت	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	فترة الثقة 95%				
				الادنى	الاعلى			
	17.71429	3.88594	.73437	-19.22110	-16.20748	24.122	27	.000

جدول رقم (3) احصاءات العينات المزدوجة وحجم التأثير لاختباري مهارات التعبير الكتابي الإبداعي القبلي والبعدي:

اختبار مهارات التعبير الكتابي القبلي والبعدي:	المتوسط	حجم العينة	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	حجم التأثير
الاختبار القبلي	8.1429	28	3.42879	.64798	.985
الاختبار البعدي	25.8571	28	3.23996	.61230	

جدول رقم (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية، وحجم التأثير ودلالته في التطبيقين: القبلي والبعدي لمحاولات مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

حجم التأثير	قيمة حجم التأثير	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق	المحور
مرتفع	.85	2.81	68.	قبلي	الشكل والتنظيم
		3.41	.70	بعدي	
مرتفع	.79	2.85	54.	قبلي	المضمون
		3.58	.63	بعدي	
مرتفع	.90	2.66	61.	قبلي	الطلاقة
		3.66	.65	بعدي	
مرتفع	.87	2.54	49.	قبلي	المرونة
		3.37	.56	بعدي	
مرتفع	.82	2.11	59.	قبلي	الأصالة
		3.62	.64	بعدي	
مرتفع	.86	2.18	61.	قبلي	الصحة اللغوية
		3.58	.63	بعدي	

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لأعداد ودرجات الطلاب في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي القبلي:

	التكرار	النسبة	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	2.00	1	3.6	3.6
	3.00	1	3.6	7.1
	4.00	1	3.6	10.7
	5.00	4	14.3	25.0

	التكرار	النسبة	Valid Percent	Cumulative Percent
	6.00	2	7.1	32.1
	7.00	6	21.4	53.6
	8.00	1	3.6	57.1
	9.00	3	10.7	67.9
	10.00	1	3.6	71.4
	11.00	3	10.7	82.1
	12.00	2	7.1	89.3
	13.00	1	3.6	92.9
	14.00	1	3.6	96.4
	16.00	1	3.6	100.0
	Total	28	100.0	100.0

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لأعداد ودرجات الطلاب في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي البعدي:

	التكرار	النسبة	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	16.00	1	3.6	3.6
	21.00	2	7.1	10.7
	23.00	4	14.3	25.0
	24.00	1	3.6	28.6
	25.00	2	7.1	35.7
	26.00	4	14.3	50.0
	27.00	5	17.9	67.9
	28.00	3	10.7	78.6
	29.00	3	10.7	89.3
	30.00	3	10.7	100.0
	Total	28	100.0	100.0

جدول رقم (7) الاحصاءات الوصفية لاختباري مهارات التعبير الكتابي القبلي والبعدي:

	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
حجم العينة	28	28
قيم مفقودة	0	0
المتوسط	8.1429	25.8571
متوسط الأخطاء المعيارية	.64798	.61230
الانحراف المعياري	3.42879	3.23996
التباين	11.757	10.497
المدى	14.00	22.00
الحد الأدنى للقيم	2.00	16.00
الحد الأعلى للقيم	16.00	30.00
الإجمالي	228.00	724.00

خلاصة نتائج البحث:

التوصل إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لطلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية (المستوى الرابع) وقد تضمنت هذه القائمة، ست مهارات أساسية أنبثق عنها إحدى وثلاثون مهارة فرعية.

❖ المحور الأول: مهارات الشكل والتنظيم.

- 1- يقسم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة.
- 2- يرتب الفقرات .
- 3- يكتب بخط واضح.
- 4- يراعي الشكل التنظيمي للفقرات.
- 5- يحافظ على نظافة وترتيب الورقة.

❖ المحور الثاني: مهارات المضمون.

- 1- يولد أفكارًا ملائمة للموضوع.
- 2- يلزم في عرض الأفكار بالتسلسل والترتيب المنطقي للأفكار.
- 3- يستخدم الألفاظ المعبرة عن المعنى.
- 4- يبرز الفكرة الرئيسية للموضوع.
- 5- يربط الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسية.
- 6- يدعم الأفكار بالأدلة، والشواهد المناسبة .
- 7- يستطيع التعبير عن آرائه الخاصة وأفكاره بأسلوب مفهوم .
- 8- يوظف الحقائق والمعلومات توظيفًا يناسب الموضوع.

❖ المحور الثالث: مهارات الطلاقة

- 1- يطرح أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع التعبير الذي ينشد كتابته.
- 2- يقسم الموضوع لأكثر عدد ممكن من الأفكار الرئيسية لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي.
- 3- يصنف الفكرة الرئيسية لأكثر عدد ممكن من الأفكار الفرعية في الموضوع الذي يهدف الكتابة فيه
- 4- يعبر عن كل فكرة رئيسية بأكثر عدد من العبارات والجمل.
- 5- يكتب عن موقف معين بأكثر عدد من التعبيرات ذات المعنى.
- 6- يعبر عن المشاعر والأحاسيس بأسلوب مؤثر.
- 7- يستخدم الصور الجمالية والمحسنات البديعية المناسبة دون تكليف.

❖ المحور الرابع: مهارات المرونة

- 1- يكتب أكبر عدد من المقدمات المتنوعة والمختلفة التي يصلح بأن يبدأ بها موضوعات التعبير.
- 2- يفسر موقف معين بوجهتي نظر مختلفتين مع تقديم البراهين والأدلة التي تؤكد أثناء كتابة الموضوع.
- 3- يضيف تعديلات جديدة ومنطقية بعد إدخال شخصيات جديدة إلى قصة يكتبها.

❖ المحور الخامس: مهارات الأصالة

- 1- يتقمص دور أحد الشخصيات الخيالية المعروفة ويقدمها بشكل جديد وغير مألوف من خلال قصة يكتبها.
- 2- يقدم نهايات جديدة وغير مألوفة .
- 3- يقترح حلولاً جديدة وغير مألوفة لمشكلة يعرضها في أحد موضوعات التعبير التي يكتبها.

❖ المحور السادس: مهارة الصحة اللغوية

- 1- يصوغ الجمل صياغة صحيحة
 - 2- يستخدم كلمات عربية فصيحة
 - 3- تخلو كتابته من الأخطاء اللغوية والإملائية.
 - 4- يستخدم أدوات الربط في أماكنها بشكل صحيح.
 - 5- يستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح.
- أن نسبة توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كانت (51.8) وهذه النسبة تعادل (ضعيف) وفق لائحة الجامعة الإسلامية.
- دلت النتائج على أثر البرنامج القائم على المدخل القصصي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث كانت هناك فروق ذات دالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- ارتفاع تأثير البرنامج القائم على المدخل لقصصي في نمو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المستهدفة بالتنمية لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وفقاً لما وضحته إحصائية حجم التأثير لاختباري مهارات التعبير الكتابي الإبداعي القبلي والبعدي أن قيمة حجم التأثير 985. وهي مرتفعة . كما يتفق البحث الحالي مع دراسة محمود(2003) التي توصلت إلى قائمة بمهارات الإبداع اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي تتمثل في أربعة محاور هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل.
- ويرجع الباحث هذه الفاعلية للبرنامج إلى عدة أسباب أهمها:
- استخدام البرنامج القائم على المدخل القصصي كان يركز على المتعلمين ويجعلهم محور عملية التعلم مما يجعل المتعلمين يبذلون أقصى ما في وسعهم لأداء المهمات المطلوبة منهم.
 - استخدام مجموعة من الوسائل التعليمية الحديثة في عرض محتوى البرنامج مما شجع المتعلمين على المتابعة، والاستمرار وجذب انتباههم.

توصيات البحث ومقترحاته

- بناء على نتائج البحث وتفسيرها التي حصل عليها الباحث يوصي الباحث ويقترح بما يلي:
- 1- الاستعانة بقائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي توصل إليها البحث الحالي، في البرامج اللغوية التي تقدم لمتعلي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
 - 2- الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي عند تخطيط مقرر التعبير.
 - 3- تزويد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، بدليل إرشادي يوضح البرنامج القائم على المدخل القصصي، وكيفية استخدامه في التدريس .
 - 4- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على تعليم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
 - 5- أن يحتوي منهاج اللغة العربية الذي يقدم لمتعلي اللغة العربية بلغات أخرى على دروس قصصية حتى تكون أكثر تشويقاً.
 - 6- تشجيع متعلي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على قراءة القصة؛ لأن قراءة القصص تزودهم بكثير من المفردات اللغوية، وتنيي لديهم الثروة اللغوية، وتطور ملكاتهم التعبيرية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو صحبة، نضال حسين.(2010). " اثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.
- البطاينة، زياد احمد سلامة؛ المخزومي، ناصر محمود سليمان. (2014). "فاعلية استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والتفكير الاستقرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف". الثقافة والتنمية: المجلد 14، العدد 77: 155.
- الحديدي، علي عبدالمحسن. (2012). "فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" مجلة العربية للناطقين بغيرها. جامعة أفريقيا العامية. السودان: العدد14: 119.
- الحديدي، علي عبدالمحسن. (2012). "فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". كلية التربية، جامعة أسيوط: المجلد 3، العدد2: 13.
- الحربات، ريمة سالم.(2015). " دور القصة في إكساب أطفال الرياض خبرات علمية (دراسة ميدانية في مدينة دمشق". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: المجلد12: 150.
- الحميدي، حسن بن أحمد.2010. " فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط"، رسالة ماجستير غير منشور. كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة .
- خلف الله. محمود حافظ (2005). "فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس اللغة العربية للإبداع لدى معلمي المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتورا غير منشورة. جامعة عين الشمس.
- دربال، أسماء.(2014). "زمن السرد في روايات "فضيلة الفاروق"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب واللغات. جامعة الحاج لخضر- باتنة، الجزائر.
- زقوت، محمد شحادة.(2016). "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.
- سمك، محمد صلاح. (1987). فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية. المطبعة الفنية الحديثة. القاهرة.
- شامية، نسرین رمضان.(2012). " أثر استخدام نموذج القبعات الستة لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- صلاح، شيماء محمد حسن.(2016). " اثر استخدام القصة والأنشطة العلمية في التحصيل العلمي والاتجاهات لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في مدارس محافظة جنين"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- عاشور، راتب و الحوامدة محمد.(2007). أساليب تدريس اللغة العربية . دار المسيرة . الأردن\عفانة، عزو إسماعيل. (2004). التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة. آفاق للنشر والتوزيع. غزة. فلسطين .

- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم (2002). طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ط3. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- عمر، ياسمين الطيب محمد. (2015). " دور القصة في تنمية المهارات اللغوية والانفعالية لطفل التعليم قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين"، دراسة ميدانية بمحلية المناقل - ولاية الجزيرة، رسالة ماجستير غير منشورة . معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- اللقاني، أحمد. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب للنشر. القاهرة.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Mansoor, A.(2010) "Teaching creative writing to university level second language learners in Pakistan". The International Journal for the Practice and Theory of Creative Writing, vol7, no 3 .